المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 30-06-2007 العـــدد : 5010
الصفحـات : 19 المسلسل : 95

ملف صحفي

جولة الملك

خادم الحرمين الشريفين يضع النقاط على الحروف بصراحته وحكمته المعهودة

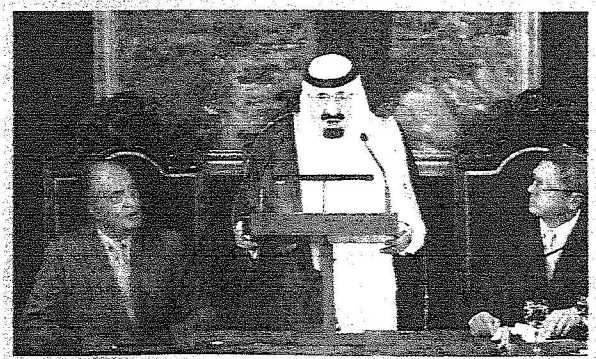

خادم الحرمين الشريفين يتحدث في مدريد.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 30-06-2007 العـــدد : 5010
الصفحـات : 19 المسلسل : 95

"الاقتصادية" من الرياض

خاطب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، قادة الدول الأوروبية بشكل خاص، التي زارها في جولته الأخيرة بصراحته ووضوحه وحكمته المعروفة. كما ظهرت الصراحة والحكمة في الحوارات الصحافية التي أدلى بها لعدد من وسائل الإعلام العربية والأوروبية في تحديده لمواطن الخلل وأسباب النزاعات والصراعات والوسائل الناجحة للتعامل معها. وفيما يلي مقتطفات من كلمات الملك عبد الله بن عبد العزيز التي خاطب بها عددا من قادة الدول التي زارها:

"المملكة لا تبحث عن دور ولا تنافس أحداً على دور، هذا مصيرنا وقدرنا ولا سبيل لنا إلا أن نواصل تحمل المسؤولية تجاه أشقائنا وأمتنا".
في حديثه لصحيفة "الرأي" الأردنية.

"أوجه نداءً إلى الإخوة في فلسطين، الذين عاهدوا الله في بيته الحرام، أن يغلبوا العقل والحكمة، وأن يتحملوا مسؤوليتهم الجسيمة أمام شعب فلسطين وأمام أمتهم، وأن يصلحوا ذات بينهم لكيلا يجدث ما لا تحمد عقباه".
في حديثه لصحيفة "الرأي" الأردنية.

"لفرنسا مكانة عالمية تترتب عليها مسؤوليات مهمة ودور لابد أن تؤديه وخاصة فيما يتعلق بقضايا الشرق الأوسط والعالم سيصغي لصوت فرنسا صوت العدل والإنصاف بقيادة الرئيس ساركوزي".
(مخاطبا ساركوزي خلال زيارته الأخيرة لفرنسا).

"للمملكة جهود في ردم الهوة التي سببتها أحداث 11 أيلول (سبتمبر) تنطلق أولا وأخيرا من مبادئنا الإسلامية الحنيفة الداعية إلى الوئام والتعايش السلمي بين الشعوب، وتحرم قتل النفس الإنسانية البريئة".
(في حديثه لصحيفة "الباييس" الإسبانية).

"الطرح بأن السعودية أحد منابع الإرهاب الدولي الحديث طرح بعيد عن الصحة، والخلايا الإرهابية منتشرة في الكثير من دول العالم وقاراته دون استثناء والسعودية كان لها نصيب منها للأسف".
في حديثه لصحيفة "الباييس" الإسبانية.

"البرنامج النووي في الشرق الأوسط يشكل عبئاً إضافياً عليه، وموقف السعودية يتمثل في أهمية عدم انتشار الأسلحة النووية في المنطقة، والعمل على معالجة هذا الملف بالطرق السلمية بعيداً عن لغة التشنج والتوتر".
في حديثه لصحيفة "الباييس" الإسبانية.

"نحن نعلق الكثير من الآمال على الموقف الإسباني المشرف من قضية الشرق الأوسط والعملية السلمية التي ارتبط اسمها بمدريد".
(مخاطبا المسؤولين الإسبان خلال زيارته الأخيرة لمدريد).

"مخاوفي هي مخاوف جميع العقلاء من أن ينفجر الوضع في الشرق الأوسط الذي لن يقتصر تأثيره في المنطقة فحسب بل في العالم أجمع".
في حديثه لصحيفة "الباييس" الإسبانية.

"إن ما قمتم به من مبادرة لإنشاء البيت العربي ومعهده الدولي للدراسات العربية والعالم الإسلامي هو موضع التقدير والامتنان من كل عربي وكل مسلم، وإنني أتطلع إلى أن تسهم هذه المؤسسة الرائدة في إقامة حوار بين الحضارات يزيل سوء التفاهم ويحرز التعاون والصداقة".
(مخاطبا الملك الإسباني خوان كارلوس في الزيارة الأخيرة لمدريد).

"من جانبنا نعلن رفضنا فكرة الصدام بين الحضارات ونحن مستعدون لبذل كل الجهد لإحلال الصداقة والتعاون محل النزاع بين الحضارات".
(مخاطبا رئيس الوزراء الإسباني ثاباتيرو خلال مأدبة عشاء في الزيارة الأخيرة لمدريد).

"بولندا عضو فاعل في الاتحاد الأوروبي ونأمل أن تكون صوتا قويا لنصرة الحق وشأن كل أمة شريفة أن تنتصر لقوى الحق والعدل".
(مخاطبا الرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي في الزيارة الأخيرة لوارسو).

"المملكة تسعى لتحقيق تقارب الأديان بالإنسان والحق مع الحق".
(مخاطبا مسؤولين بولنديين في الزيارة الأخيرة لوارسو بعد تقلده وسام الابتسامة تقديرا جهوده الإنسانية).

"نحن نستشعر خطراً داهماً على الكيان العربي بأكمله وعلى مصير العرب ومقدراتهم ومصالحهم، الأمر لا يتعلق بالمملكة فقط".
في حديثه لصحيفة "الرأي" الأردنية.

"هذه الأمة مستهدفة في أراضيها وخيراتها ومقدراتها، ولدينا إيمان راسخ بأن تضافر جهود جميع الدول العربية (القيادات والشعوب) سيمكننا بتوفيق من الله من مواجهة التحديات الخطيرة التي تواجه أمتنا".
في حديثه لصحيفة "الرأي" الأردنية.

"الإرهاب آفة خطيرة عانت وما تزال تعاني منها شعوب في مختلف مناطق العالم، وهو ظاهرة تستمد وقودها من الفكر المنحرف الذي لا يقره الله عز وجل ولا تعاليم رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام ولا الفطرة البشرية السوية".
في حديثه لصحيفة "الرأي" الأردنية.

"السبيل إلى حل ما يعانيه لبنان اليوم من مأزق سياسي هو إدراك جميع القوى السياسية فيه بأنه لا مفر من الالتقاء والتحدث إلى بعضهم البعض بصفتهم شركاء لا متناحرين، وبصفتهم مرتبطين بمصير مشترك لا مناطق معزولة في سياج واحد".
في حديثه لصحيفة "الرأي" الأردنية.

"لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يستمر الوضع على ما هو عليه اليوم في فلسطين، لأن في ذلك خدمة لمن ينتصب الأرض الفلسطينية وإضراراً فادحاً بالقضية الفلسطينية العادلة وقد يقضي على الآمال بإنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".
في حديثه لصحيفة "الرأي" الأردنية.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 30-06-2007 العـــدد : 5010
الصفحـات : 19 المسلسل : 95

خادم الحرمين الشريفين بعد تسلمه وسام النسر في وارسو.